

## ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات في بعض قري محافظات الدقهلية والمنوفية والفيوم وبني سويف

الدكتورة / عفاف ميخائيل جبران فهمي

باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

### المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف علي أنواع المخلفات المزرعية و المنزلية المتواجدة لدي البحوث الريفيات ، والتعرف علي الاساليب التي تتبعها في التخلص من هذه المخلفات ، وكذلك تحديد العلاقة بين درجات ممارسة البحوث الريفيات لاساليب التخلص من هذه المخلفات وبين بعض المتغيرات ، وتحديد نسبة مساهمة كل من هذه المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي والمفسر لدرجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من هذه المخلفات، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجههن في التخلص الصحيح من هذه المخلفات ، ومقترحاتهن للتغلب علي هذه المعوقات ، وأيضاً تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات البحوث الريفيات في مجال التخلص من هذه المخلفات.

وقد تم جمع البيانات من ثمان قري اختيرت بطريقة عشوائية بمحافظة الدقهلية، والمنوفية، و الفيوم، وبني سويف ، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها ( ٤٢٠ ) مبحوثة من زوجات الزراع الحائزين من واقع سجلات الحيازة بالجمعيات الزراعية وذلك بنسبة ١٠٪ تقريباً من إجمالي الشاملة في كل قرية من القري الثمانية المدروسة.

وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ، ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المساعد ، كما تم استخدام العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث.

وقد توصل البحث إلى أهم النتائج التالية :-

وجود أنواع كثيرة من المخلفات المزرعية والمنزلية تتعامل معها البحوث بصورة مستمرة وصل عددها إلى ثلاثة وعشرين مخلفاً: ست مخلفات مزرعية، وسبعة عشر مخلفاً منزلياً. إن أهم أساليب التخلص من المخلفات المزرعية تنحصر فيما يلي على التوالي : استخدامها كوقود، وغذاء للحيوانات المنزلية ، وقرشة للحيوانات ، وبيع للأخرين . وبالنسبة للمخلفات المنزلية كانت أهم أساليب التخلص هي : القمامة، والاستخدام كوقود، والحرق، والدفن، والشارع والترعة . أن متغيرين فقط من بين المتغيرات المستقلة السبع كانت نسبة مساهمتها معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية هي: وعى البحوث الريفيات بالأساليب الصحيحة

للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية (٦٦,٣٢٪) ، ودرجة التعرض لبعض طرق  
الاتصال الجماهيرية (٧,٣٧٪) .

وجود خمس معوقات تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات  
المزرعية ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت ما بين (٤٥,٢٤٪ - ٥,٧١٪) ، وكذلك وجود  
خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المنزلية التي  
ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين ( ٩٢,١٤٪ - ٤٠,٢٩٪) .

أن البرامج التليفزيونية والمصادر الشخصية كالأقارب والجيران ،  
والأصدقاء كانت تمثل المصادر الرئيسية لوصول المبحوثات الريفيات على المعلومات  
المتعلقة بممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

### مقدمة البحث ومشكلته:

تمثل قضية التلوث من أولويات العصر ، وسيظل التلوث من أهم الموضوعات التي تشغل فكر  
العالم في القرن الواحد والعشرين لما له من أبعاد صحية سيئه تتمثل في وجود الملوثات بأنواعها  
المختلفة بنسب أكبر من تلك التركيزات المسموح بها ( ١٣ : ص ٧) ، وعليه فنحن نتعامل يوميا مع  
كميات هائلة من المخلفات تتزايد طرديا مع زيادة السكان وإرتفاع محتواها من المواد الضارة .

ويعاني الريف المصري من تراكم كميات كبيرة من المخلفات الزراعية والعضوية ومخلفات  
القمامة من ناحية ، ومن ناحية أخرى نقص الوعي البيئي لدى غالبية الريفيين والريفيات في  
التعامل مع هذه المخلفات ، وقد أكد هذا كثير من الدراسات والبحوث ( ٢٩ : ص ١ ) ، و(٢١: ص ٢٥) ،  
و (٩: ص ٩) ، و(٣: ص ٣٦٧) ، و( ١٩ : ص ١٩٢) ، الأمر الذي أدى إلى إنتشار الأمراض وزيادة الاعتماد علي  
مصادر الطاقة التقليدية والإسراف في استخدام الاسمدة المعدنية ( ١٧ : ص ٥ ) ، وفقد الموارد  
الاقتصادية بحوالي ٤,٦٥ مليار جنيه سنويا (٢٥ : ص ١) .

لذا فقد أصبح لزاما علينا بذل المزيد من الجهد في البحث عن وسائل قياسية للتخلص من هذه  
النفائيات أو تقليلها أو إعادة استخدامها وتدويرها لإنتاج منتجات جديدة نافعه وذلك باعتبار  
النفائيات من الموارد الطبيعية المتجدده التي يمكن الإستفادة بها ( ١٠ : ص ٢ ) .

وللاستفادة من هذه المخلفات كانت التطبيقات الحديثة التي إهتمت بتدوير هذه المخلفات  
لإنتاج سماد عضوي صناعي (كمبوست) ، والذي أكدت الدراسات والبحوث إرتفاع محتواه من المواد  
العضوية (٢ : ص ٤٥) ، و ( ١ : ص ٦٣ ) ، و ( ٢٠ : ص ٧٧ ) .

كما أوضحت التجارب الحقلية زيادة في إنتاجية المحاصيل المسمدة بسماد البيوجاز عن تلك  
المسمدة بالأسمدة البلدية والكيماوية حيث بلغت نسبة متوسطات الزيادة في محصولي الذرة  
الشامية، والقمح (٣٥,٧٪) ، (١٢,٥٪) علي الترتيب ( ١٠ : ص ٢) . وكذلك من التطبيقات الهامة  
لاستخدام المخلفات المزرعية ( قش الارز، وتين القمح، وتين الفول، وحطب الذرة) لتوفير العلف  
الأخضر، وكذلك إنتاج سيلاج غير تقليدي من قش الأرز، وجريد النخيل الذي يتميز بارتفاع  
محتواه البروتيني (٤: ص ٢) .

أما فيما يتعلق بإستفادة من المخلفات المنزلية التي تتكون من الورق والكرتون والأخشاب والزجاج والمعادن المختلفة التي تصل في مجموعها إلى ٣٠-٤٠٪ من مكونات النفايات المنزلية فقد وجد أنه يمكن فصل جزء كبير من هذه المكونات وإعادة الإستفادة بعدة طرق، وتشير المراجع إلى إمكان إسترجاع ٦٠٪ من الورق و ٣٠٪ من الأنسجة و ٨٥٪ من المعادن، و ٥٠٪ من الزجاج، و ٦٠٪ من البلاستيك الموجود في النفايات (١٠ ص ٧)

إلا أن الإستفادة من هذه المخلفات تتوقف علي سلوك الفرد، فالإنسان هو الفاعل في البيئية والمؤثر وهو المتلقي والمتأثر والتفاعل بينهما دينامي متصل (١٤ ص : ٥٨٣) ، ومن هذا يبرز دور الإرشاد الزراعي كأحد الأجهزة الهامة في الريف المسئول عن تعديل سلوك الريفيين والريفيات عن طريق نشر الممارسات البيئية المرغوبة .

وتلعب النساء الريفيات دورا فعالا في التعامل مع البيئته بشكل أكثر من الرجال لأنهن يعتبرن أشخاص مركزية في إدارة البيئية ، فالعلاقة بين النساء الريفيات والبيئية هي علاقة مستمرة في الفكر الريفي ، وهذه العلاقة مبنية علي علاقتهن بالموارد الطبيعية باعتبارهن مديرات ومستخدمات ومستهلكات للأنظمة الضرورية للحياة وهي الأرض والمياه وأشكال الحياة وفي الصحة والزراعة التقليدية (٢٨ ص : ٨٤٥).

وتؤدي المرأة الريفية دورا رئيسيا في نشر التكنولوجيات الحديثة لتعظيم الاستفادة من المخلفات العضوية المنزلية والنباتية والحيوانية، كما يتمثل دور المرأة في تنمية سلوكيات الاسرة نحو التعاملات المقبولة مع المخلفات العضوية، وحماية البيئية من التلوث (١١ ص : ٤٤)

وعلي الرغم من أهمية الدور الفعال للمرأة الريفية في تحقيق التوازن البيئي وحمايته، إلا أن بعض الدراسات والبحوث قد أشارت الي أن نسبة كبيرة من البحوث الريفيات إتسم سلوكهن بأنه غير موالى للبيئية (٨ ص : ١) ، و(٩ ص : ٥٢١) ، و (٥ ص : ١٠٣) ، و(١٨ ص : ٦٦) ، و(٢٢ ص : ١) ، وأن إتجاهاتهن متدنية نحو مستويات إستخدامهن للتقنيات الموالية للبيئية مجتمعة (٢٣ ص : ١٢٤) ، وكذلك مستوي إدراكهن للضرر الناجم عن بعض الممارسات الخاطئة كان منخفضا في التعامل مع عناصر البيئية (٢٦ ص : ٤٩) ، وكذلك درجة مشاركتهن في أنشطة إصاح البيئته بأنواعها المختلفة تتسم بالانخفاض (٢٤ ص : ٢).

ومما سبق يتضح أن سلوك الريفيات غير رشيد في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، ولذا فإن مشكلة البحث تكمن في ما هية الأمور التي تفسر وتنبئ بهذا السلوك ، أملا في إمكانية التحكم أو التوجيه من خلال برامج إرشادية و اعلامية متخصصة تركز علي دور المرأة الريفية في قضية حماية البيئية، وإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في التعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية.

#### أهداف البحث :

استهدف البحث تحقيق الأهداف التالية :-

أولا : التعرف علي انواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدي المبحوثات الريفيات

ثانيا : التعرف علي الاساليب التي تتبعها المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

ثالثا : تحديد العلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية :

١- عمر المبحوثة

٢-تعليم المبحوثة

٣-الاتجاه البيئي للمبحوثة

٤-الاتجاه نحو التغيير

٥-السعة الحيازية المزرعية للأسرة

٦-السعة الحيازية المزرعية للزوجة

٧-مساحة المسكن

٨- صحة المسكن

٩-المشاركة الإجتماعية غير الرسمية

١٠-الإنفتاح علي العالم الخارجي

١١-التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرية

١٢-ومي المبحوثات بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

رابعا : تحديد نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر لدرجات ممارسات المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية.

خامسا : التعرف علي المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص الصحيح من المخلفات المزرعية والمنزلية

سادسا : التعرف علي مقترحات المبحوثات الريفيات للأساليب البديلة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

سابعا : تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات في مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

**فروض البحث :**

لتحقيق هدفي البحث الثالث والرابع تم صياغة الفروض النظرية التالية:

- توجد علاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .

- تختلف نسبة إسهام المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

**الطريقه البحثية:****منطقه البحث :**

تم إجراء هذا البحث بأربع محافظات اختيرت بطريقه عشوائية هي الدقهلية، والمنوفية، والفيوم، وبني سويف، ومن داخل كل محافظه تم إختيار مركزين، ومن كل مركز تم إختيار قرية واحدة. هذا وقد تم إختيار كل من المراكز والقرى بطريقه عشوائية، وهذه القرى هي ميت مرجا سلسيل، والعضوية من محافظة الدقهلية، وميت الواسطي، والعامرة من محافظة المنوفية والاحصاص، وجبله من محافظة الفيوم والزوالطة، وغيط البحاري من محافظة بني سويف.

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة قوامها (٤٢٠) مبحوثة بواقع ١٠٪ من زوجات الزراع الحائزين والموجود أسماؤهم بكشوف الجمعية الزراعية في كل من القرى السابقة موزعة كالتالي : (٦٢) مبحوثة بقرية ميت مرجا سلسيل مركز الجمالية، و (٣٨) مبحوثة بقرية العضوية مركز شربين بمحافظة الدقهلية، و(٥٨) مبحوثة بقرية ميت الواسطي مركز الباجور، و (٥٢) بقرية العامرة مركز منوف بمحافظة المنوفية و (٣٦) مبحوثة بقرية الاحصاص مركز الفيوم، و (٧٧) مبحوثة بقرية جبله مركز سنورس بمحافظة الفيوم ، و (٥٦) مبحوثة بقرية الزوالطة مركز بني سويف ، و ( ٤٠ ) مبحوثة بقرية غيط البحاري مركز بوش محافظة بني سويف .

**جمع البيانات :**

إستخدم في جمع البيانات إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إختيارها ميدانياً للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله .

**قياس المتغيرات :****أولاً: قياس المتغير التابع:**

تم قياس المتغير التابع في هذا البحث وهو ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية، عن طريق سؤال المبحوثات الريفيات عن ممارستهن لأساليب التخلص من عدد من المخلفات المزرعية والمنزلية ( ثلاثة وعشرون مخلفاً ) منها ست مخلفات

مزرعية، وسبعة عشر مخلفاً منزلياً، والمخلفات المزرعية هي : (حطب القطن، وحطب الذرة، وأغلفة كيزان الذرة، وقش الأرز، وتبن القول و عروش الخضروات). أما المخلفات المنزلية فقد تم تقسيمها كالاتي : ثمان مخلفات صلبة : ( ورق وكرتون، وزجاجات بلاستيك، ومخلفات خشبية، ومخلفات زجاجية، ومخلفات تنظيف المنزل، ومخلفات معدنية، وعلب فارغة وأكياس بلاستيك تالفة)، و ثلاث مخلفات أغذية وبقايا خضر ( بقايا الخضر الطازجة من قشور وأوراق ، وبقايا الأطعمة، والأطعمة الفاسدة)، واثنان من المخلفات الحيوانية ( حيوانات نافقة، وروث المشية)، واثنان من مخلفات الطيور النافقة وأخرى ( مخلفات الطيور المذبوحة والأسماك ، وطيور نافقة ) ، واثنان من المخلفات السائلة : ( مخلفات الإنسان، و مياه غسيل الملابس و الأطباق و الإستحمام).

وقد أعطيت الممارسات الصحيحة ، والصحيحة لحد ما ، والخاطئة وفقاً لتوصيات الارشاد الزراعي بالنسبة للمخلفات المزرعية، وتقدير الباحث بالنسبة للمخلفات المنزلية القيم ١,٢,٣ لكل مبحوثة على الترتيب ، ومجموع القيم في جميع المخلفات المزرعية والمنزلية تعبر عن درجة ممارسة المبحوثة الريفية لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

#### ثانياً : قياس المتغيرات المستقلة : -

١- عمر المبحوثة : استخدمت الأرقام الخام لتحديد عمر المبحوثات .

٢- درجة تعليم المبحوثة : قيس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة درجة واحدة إذا كانت أمية (أى لا تستطيع القراءة والكتابة ) ، وأما من تقرأ وتكتب بدون تعليم رسمي فقد إعتبرت معادلة لمن في الصف الرابع الابتدائي وأعطيت أربع درجات ، أما بقية المبحوثات فقد أعطيت لهن درجات مساوية لعدد سنوات تعليمهن الرسمي بحد أدنى خمس درجات مقابل خمس سنوات تعليم .

٣- درجة الاتجاه البيئي للمبحوثة : لقياس درجات الاتجاه البيئي للمبحوثات تم استخدام مقياس سابق ( ٦ : ص ٤١ - ٤١١ ) المكون من ثمان وعشرين عبارة ، وقد إعتبرت كل عبارة من عبارات المقياس على متدرج ذو ثلاث استجابات وهي ( موافقة - سيان - غير موافقة ) . وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين (٢-١) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في هذا المقياس تعبر عن درجة اتجاهها نحو البيئة .

٤ - درجة الاتجاه نحو التغيير : لقياس درجة الاتجاه نحو التغيير للمبحوثات تم استخدام مقياس سابق ( ٦ : ص ٦٥٥ ) المكون من تسع عبارات ، وقد إعتبرت كل عبارة من عبارات المقياس على متدرج ذو ثلاث استجابات وهي ( موافقة - سيان - غير موافقة ) . وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ( ٢ - ١ ) في حالة العبارات الإيجابية ، والعكس في حالة العبارات السلبية ، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في هذا المقياس تعبر عن درجة اتجاهها نحو التغيير .

٥ - السعة الحيازية المزرعية للأسرة : استخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية مقدرة

بالقيراط .

٦ - السعة الحيازية المزرعية للمبحوثة : إستخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية مقدرة بالقيراط .

٧ - مساحة المسكن : إستخدمت الأرقام الخام لتحديد مساحة المسكن بالمتر المربع .

٨ - صحة المسكن : قيس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من أحد عشر بنداً تشمل الشروط الواجب توافرها فى المسكن الصحى : نوع البناء، وعدد الأدوار ، والتبليط ، ونوع الطلاء ، ووجود دورة مياه ، ومصدر المياه، ووجود حظيرة منفصلة للمواشى ، ووجود مكان لتخزين الأسمدة والمبيدات ، ومكان فرن الخبز ، ووجود صرف صحى ، ووجود تهوية كافية ، وقد أعطيت المبحوثة درجة لكل بند على حدة ، والدرجة الكلية فى الشروط الأحد عشر بنداً تعبر عن صحة المسكن .

٩ - درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : قيس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من خمس بنود تعكس بعض الأنشطة والمشاريع التى تتم بالجهود الذاتية لتحسين أحوال القرية ، وقد أعطيت المبحوثة أربع درجات فى حالة دائماً ، وثلاث درجات فى حالة أحياناً ، ودرجتان فى حالة نادراً ، ودرجة واحدة فى حالة عدم المشاركة ، ومجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

١٠ - درجة الانفتاح على العالم الخارجى : قيس هذا المتغير من خلال ست ممارسات تتعلق بزيارة القرى المجاورة، والمراكز التابع لها القرية، والمراكز الأخرى بالمحافظة، وزيارة المحافظات الأخرى، والسفر الى القاهرة والدول الأخرى ، حيث أعطيت المبحوثة أربع درجات فى حالة عدم الزيارة ، ومجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة إنفتاحها على العالم الخارجى .

١١ - درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى : قيس هذا المتغير من خلال ثمان ممارسات تتعلق بالاستماع الى البرامج الإذاعية ، ومشاهدة البرامج التليفزيونية ، والاستماع الى برامج المرأة الريفية، ومشاهدة البرامج الريفية ، ومشاهدة البرامج الزراعية ، وقراءة الصحف أو قراءة الآخرين لها وقراءة نشرات الإرشاد الزراعى أو الإستماع الى قراءة الآخرين لها ، وقراءة المجلات الزراعية أو الاستماع الى قراءة الآخرين لها ، وقد أعطيت المبحوثة أربع درجات فى حالة دائماً ، وثلاث درجات فى حالة أحياناً ، ودرجتان فى حالة نادراً ، ودرجة واحدة فى حالة عدم التعرض ، ومجموعة الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية .

١٢ - وعى المبحوثة بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية : قيس هذا المتغير وفق ثلاث فئات : وعى مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض . وقد أعطيت القيم ٢ ، ١ ، لكل مبحوثة على الترتيب ، ومجموع القيم فى جميع الأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية البالغ عددها ثلاثة وعشرون مختلفاً تعبر عن درجة وعى المبحوثة بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

#### أدوات التحليل الإحصائي :

استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد (Step - Wise Regression) ، كما تم إستخدام العرض الجدولي ، والتكرارات ، والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث .

#### النتائج ومناقشتها :

أولاً التعرف على أنواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدى المبحوثات الريفيات :

##### ( أ ) النتائج الخاصة بأنواع المخلفات المزرعية:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن هناك ست مخلفات مزرعية تتعامل معها المبحوثات الريفيات ، وتتواجد لديهن بصورة مستمرة، هذا وقد أحتلت عروش الخضروات ، وأغلفة كيزان الذرة ، وحطب الذرة الرتب الثلاث الأولى، حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٨٩,٥٢% ، ٢٩,٧٩% ، ٠٩,٧٨% على التوالي ، في حين أحتل مخلف قش الأرز المرتبة الأخيرة حيث ذكرته نسبة من المبحوثات تقدر بحوالي ٢٩,٥٢%.

##### (ب) النتائج الخاصة بأنواع المخلفات المنزلية :

أشارت النتائج بالجدول رقم (١) أن هناك سبعة عشر مخلفاً منزلي تتعامل معهم المبحوثات الريفيات، وتتواجد لديهن بصورة مستمرة، هذا وقد تصدر مخلف مياه غسيل الملابس والأطباق والاستحمام مجموعات المخلفات المنزلية حيث ذكرته نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٢١,٤٢% . كما أحتلت مخلفات الإنسان، والأكياس البلاستيك التالفة، ومخلفات الطيور المذبوحة والأسماك الرتب الأولى، حيث ذكرتهم نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٠٠% . أما المخلفات الخشبية، وبقايا الخضار الطازجة من قشور وأوراق والعلب الفارغة فقد إحتلوا رتباً متقدمة حيث ذكرتهم نسباً من المبحوثات تقدر بحوالي ٩٨,٣٢%، ٩٨,٠٩%، ٩٧,١٤% على التوالي .

هذا في حين إحتلت مخلفات روث المشية والمخلفات المعدنية ، والطيور النافقة الرتب الثلاث الأخيرة حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٨٩,٢٩%، ٨٨,٥٧%، ٧٦,٤٣% على التوالي . أما باقى المخلفات المنزلية فقد إحتلت رتباً وسطاً بين الرتب المتقدمة والمتأخرة .

ويتضح من العرض السابق لهذه النتائج تعدد أنواع المخلفات الصلبة وزيادة حجمها ، الأمر الذى يستلزم النظر فى أساليب جمع ونقل ومعالجة هذه المخلفات بحيث لا تؤدى الى الإضرار بعناصر البيئة المختلفة ، وإعداد برامج إرشادية تركز على تزويد الريفيات بالمعارف الصحيحة وإكسابهن المهارات المناسبة فى مجال الإستفادة من المخلفات المزرعية والمنزلية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالأساليب التى تتبعها المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية :



## ( أ ) النتائج الخاصة بأساليب التخلص من المخلفات المزرعية :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن أهم أساليب المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات المزرعية ( حطب القطن، وحطب الذرة، وأغلفة كيزان الذرة، وقش الأرز، وتبين الفول، وعروش الخضروات ) ، كان استخدامهم على التوالي : كوقود وغذاء للحيوانات وقرشة للحيوانات، والبيع للأخرين. هذا في حين كانت الأساليب الأخرى ( القاءها في التربة ، الشارع ، المصرف ) في معظمها أساليب غير سليمة، قد يترتب عليها مشاكل تتعلق بالصحة والحفاظة على البيئة، لهذا يجب الاهتمام عند تخطيط البرامج الإرشادية بترشيد الريفيات بالطرق الموصى بها في التعامل مع تلك النوعية من المخلفات المزرعية الملوثة للبيئة لتوجيه الجهود نحو تعديل هذا السلوك غير الموالى للبيئة .

## (ب) النتائج الخاصة بأساليب التخلص من المخلفات المنزلية :-

أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (٢) أن أهم أساليب المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات السائلة هي : دورة مياه المنزل ، التربة ، الشارع ، حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٣٨,٨١٪، ٦٠,٧١٪، ٣٧,١٤٪. أما فيما يتعلق بالمخلفات الصلبة فقد كانت أهم أساليب التخلص منها هي : القمامة ، إستخدامها كوقود ، الحرق حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (٢٠٩,٢٩)٪، (١٠٠٠) علي التوالي .

أما مخلفات الأغذية وبقايا الخضر فقد كانت أهم أساليب التخلص منها كالتالي : الدفن في أي مكان، القمامة، الشارع حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (١٩٢,١٤)٪، (١٦,٩)٪، (١٣,٣٣)٪ على الترتيب . وبالنسبة للمخلفات الحيوانية كانت أهم أساليب التخلص منها هي إستعمالها كسماد، التربة، الدفن في الغيط ، وعمل الجلة حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (٧٥,٩٥)٪، (٣٧,٣٨)٪، (١٤,٢٩)٪، (١٤,٢٩)٪ على التوالي . وأخيراً فيما يتعلق بمخلفات الطيور النافقة وأخرى فقد كانت أهم أساليب التخلص منها كالتالي : الحرق ، والقمامة ، والتربة ، فقد ذكرتها نسبة من المبحوثات تقدر بحوالي (٢٦,٦٧)٪، (٢٦,١٩)٪، (٢٥,٤٨)٪ على الترتيب .

نخلص من هذه النتائج أن الأساليب الحالية التي تتبعها المبحوثات الريفيات عينة البحث في التعامل مع المخلفات المنزلية بأنواعها هي أساليب غير موالية للبيئة، الأمر الذي يترتب عليه إنتشار الروائح الكريهة، وتوالد الذباب، ونشوب الحرائق مع تصاعد الدخان والغازات الضارة، لذا يلزم اعداد برامج إرشادية متخصصة للمرأة الريفية لتعديل سلوك الريفيات في التعامل مع هذه المخلفات باستخدام أساليب لاتؤدى الى الإضرار بعناصر البيئة المختلفة .

ثالثاً : تحديد العلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة :-

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول نم صياغة الفرض الإحصائي كما يلي : لاتوجد علاقة معنوية بين درجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من

المتغيرات المستقلة المدروسة". وقد إستخدم معامل الارتباط البسيط لاختبار هذا الغرض .

وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن درجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية كانت ذات علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ . بكل من المتغيرات الخمس التالية . درجة تعليم المبحوثة ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى ، ووعى المبحوثة بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وكانت ذات علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ . بمتغيرى الاتجاه البيئى للمبحوثة وصحة المسكن ، فى حين كانت ذات علاقة موجبة وغير معنوية ببقية المتغيرات المتصلة المستقلة .

وبناء على النتائج السابقة تم رفض الغرض الإحصائى السابق ذكره بكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية .

رابعاً : مساهمة كل المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى التباين الكلى المفسر لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية : -

ولاختبار صحة الغرض البحثى الثانى تم وضع الغرض الإحصائى التالى : « لاتسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية فى التباين الكلى المفسر للتغير فى درجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية » .

ولاختبار هذا الغرض إستخدم نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد .

وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) عند وضع أثر المتغيرات الأخرى فى الاعتبار أن متغيرين فقط من بين المتغيرات السبعة المستقلة المتصلة المرتبطة معنوياً بدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية كانت نسبة مساهمتهما معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وهما متغيرى : وعى المبحوثات الريفيات للأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، ودرجة تعرض المبحوثات الريفيات لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، فقد بلغت نسبة مساهمة هذين المتغيرين معاً فى القدرة التنبؤية لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية (٦٧,٦٩٪) ، ويعزى (٦٦,٢٣٪) منها الى درجة وعى المبحوثات بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية . و (٨,٣٧٪) الى درجة تعرض المبحوثات لبعض طرق الاتصال الجماهيرى . وباختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام إختبار « ف » لمعنوية معامل الإنحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين السابقين كان معنوياً عند مستوى ٠,٠١ .

وتبعاً للنتائج السابقة فقد تم رفض الغرض الحصائى فيما يتصل بهذين المتغيرين سالفى الذكر . ولم نتمكن من رفضه عن بقية المتغيرات الأخرى .

وإعتماداً على هذه النتيجة يمكن القول بأن وعى المبحوثات الريفيات بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، والتعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ( وخاصة أولهما) يعتبران من المتغيرات ذات الإسهام المرتفع فى التأثير على درجات ممارسة الريفيات لأساليب

### التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

وقد تعزى هذه النتيجة الى أن الوعي يلعب دوراً هاماً كموجه لأفعالنا ومؤشراً للسلوك المرتقب، فالبيئة التي نعرفها هي نتاج إدراكنا لها وليس إتكاساً سلبياً للواقع بصرفته الموضوعية، ولذا يعتبر وعي الفرد بأضرار المشكلات البيئية محمداً لسلوكه البيئي وقدرته على المشاركة في حل المشكلات البيئية ( ٣١: ص ١٨٥).

وبناءً على ذلك يقع على عاتق الأجهزة الإرشادية دور هام في تنمية الوعي البيئي بين الريفيات عن طريق نشر التوعية بطرق الإستفادة من المخلفات المزرعية والمنزلية وتلافى آثارها الضارة ، بالاستعانة في ذلك بالقائدات و الرائدات الريفيات المليات وتدريبهن على توصيل المعلومات في هذا المجال .

خامساً : المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص الصحيح من المخلفات المزرعية والمنزلية: -

ورغبة من البحث في التعرف على أسباب اتباع المبحوثات الريفيات (عينة البحث) للطرق الخاطئة في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وما يحول دون إستخدامهن لبعض الأساليب الموصى بها لتخلص من هذه المخلفات ، أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المزرعية ذكرتها المبحوثات بالقرى محل الدراسة وبنسب تراوحت ما بين ٤٥.٢٤% - ٥٠.٧١% كما يلي : عدم وجود مكان لتجميع المخلفات المزرعية ، وعدم توفر الوعي بأضرار تلك المخلفات ، والحاجة الى استخدامها كوقود ، وإرتفاع تكاليف التخلص من المخلفات المزرعية ، وعدم توفر المصانع لتدوير المخلفات على الترتيب .

وفيما يتعلق بالمخلفات المنزلية ، فقد أشارت النتائج الواردة بنفس الجدول أن هناك خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المنزلية وبنسب تراوحت بين ٩٢.١٤%- ٩٤.٢٩% كما يلي : عدم توفر مكان لتجميع المخلفات بالقرية وعدم توفر سيارات وعمال لتجميع المخلفات ، وعدم وجود صرف صحي بالقرى محل الدراسة ، والحاجة الى إستخدام هذه المخلفات كوقود، وعدم توافر الوعي بأضرار تراكم المخلفات على التوالي ( جدول رقم (٥) ) .

يتضح من هذه النتائج أن بعض الأسباب التي تعوق الريفيات عن الإستخدام الرشيد للمخلفات المزرعية والمنزلية قد يرجع إلى المبحوثات أنفسهن كأفراد بسلوكهن اليومي المعتاد في التعامل مع المخلفات ، كما يرجع بعضها الآخر الى المجتمع المحلي حيث تفتقد بعض القرى الى مشاركة الأجهزة المعنية للمبحوثات الريفيات في التخلص الرشيد من المخلفات على إختلاف أنواعها المزرعية والمنزلية ، الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الإعتبار عند دراسة تلك الأسباب بإعتبارها معوقات تواجه الريفيات وتحول دون تخالصهن الصحيح من المخلفات الملوثة للبيئة .

سادساً : مقترحات المبحوثات الريفيات للأساليب البديلة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) أن أهم مقترحات المبحوثات الريفيات في التخلص

من المخلفات المزرعية كانت عمل حفرة لتجميع المخلفات المزرعية حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٧٠.٤٨٪، ويلي ذلك إنشاء مصانع للإستفادة من هذه المخلفات حيث ذكرتها المبحوثات بنسبة ٢٠.٤٨٪.

أما فيما يتعلق بالمخلفات المنزلية فقد أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن هناك خمس مقترحات للأساليب البديلة للتخلص من هذه المخلفات بالقرى محل الدراسة ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين ٥٦.٩٠٪، ٢٤.٠٥٪ وكانت كما يلي : ضرورة توفير صناديق لتجميع القمامة بالقرية، وضرورة إدخال الصرف الصحي بالقرية، وعمل حفرة عميقة لتجميع القمامة ثم الردم، وتوفير سيارات لجمع القمامة، وضرورة إدخال المياه النظيفة على الترتيب .

سابعاً : تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات في مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية :-

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن البرامج التلفزيونية كانت من أهم مصادر المعلومات التي فضلتها الريفيات كمصدر لمعلوماتهن في مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية حيث ذكرتها نصف العينة تقريباً (٥٣,٣٣)٪. كما إحتلت المصادر الشخصية كالأقارب والجيران والأصدقاء مركزاً متقدماً فقد جاء ترتيبهم في المرتبة الثانية. هذا بينما تراجع الدور الذي تقوم به الرائدات الريفيات كمصدر للمعلومات في هذا المجال ، حيث ذكرتها نسبة قليلة من المبحوثات (٦,٧٢)٪، بالإضافة إلى عدم وضوح دور الصحافة و المطبوعات حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٢,٣٨٪، ١,٤٢٪ على الترتيب .

#### وتؤكد هذه النتيجة على :-

- أهمية تكثيف إستخدام البرامج التليفزيونية لتعريف الريفيات بأضرار السلوكيات الخاطئة في مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وضرورة بث هذه البرامج بالترار ، وفي أوقات متباينة لكي تتمكن أغلب الريفيات من متابعتها ، وهذا ما أكدته مكاي (٢٦: ص ١٠: ١١) من أن كثرة وتكرار التعرض لتلك المعلومات تؤدي الى سهولة إرتجاعها من الذاكرة ، وذلك على أساس أن الأفراد يبنون أحكامهم وفقاً للمعلومات المتاحة .

- ضرورة قيام المسئولين عن الزراعة بالقرى بالدور المتوقع منهم في تعريف الريفيات بأهم السلوكيات والممارسات التي تؤدي الى تلوث البيئة وإهدارها وإستنزاقها.

- ومن ناحية أخرى ، ونظراً لوضوح دور المصادر الشخصية غير المنظمة، فإنه يمكن الاستعانة بقائدات الرأي، والرائدات الريفيات المحليات في مجال تعريف الريفيات بالمفاهيم البيئية والآثار الضارة التي تترتب على الممارسات الخاطئة للريفيات عند تعاملهن مع عناصر ومكونات البيئة الزراعية التي يعشن ويعملن فيها .

## المراجع

- ١ - أبو العينين ، مصطفى محمد ، فهمى ، سهير سيد ، (١٩٩٧) ، « نمو نبات السورج وإمتصاص العناصر الغذائية تحت معدلات تسميد مختلفة » ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .
- ٢ - اسطفانوس ، عزمى نصحى ، وآخرون ، (١٩٩٧) ، « تأثير المعاملة الهوائية الأولية على التخمر اللاهوائى لأحطاب الذرة ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .
- ٣ - الجمل ، محمود محمد عبد الله ، وشفيق ، محمد محمد ، (٢٠٠١) ، « دراسة تحليلية للسلوك البيئى للسكان الريفيين بمحافظة الدقهلية وإحتياجاتهم الإرشادية البيئية » ، كتاب مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والبيئية ، القاهرة .
- ٤ - السيد ، سيمير على ، (٢٠٠١) ، « المخلفات الزراعية والأعلاف غير التقليدية » ، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئية ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، القاهرة .
- ٥ - السيد ، عزيزة عوض الله ، (١٩٩٦) ، « الإحتياجات الإرشادية للريفيات بمحافظة البحيرة فى مجال حماية البيئية من التدهور » ، كتاب « مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية ، القاهرة .
- ٦ - الشيراوى ، عبد العزيز حسن ، (١٩٨٧) ، دراسة فى قياس الحداثة الفردية للزراع ، المؤتمر الثانى لتنظيم وإدارة قطاع الزراعة فى مصر ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم .
- ٧ - الشناوى ، ليلى حماد ، وأبو حطب ، رضا عبد الخالق ، (١٩٩٤) ، « نحو بناء مقياس لإلتجاهات البيئية للمرأة الريفية المصرية » ، الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية مجلد رقم (٩) ، عدد (١٢) ، جامعة الزقازيق ، الشرقية .
- ٨ - الشناوى ، ليلى حماد ، (١٩٩٥) ، « دراسة للسلوك البيئى للمرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية » ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الأول ، القاهرة .
- ٩ - الشناوى ، ليلى حماد ، (١٩٩٨) ، « السلوك البيئى للزراع فى بعض قرى جمهورية مصر العربية » ، كتاب مؤتمر الإرشاد الزراعى وتحديات التنمية المصرية فى الوطن العربى ، (٩ - ١١ ديسمبر ) ، المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى ، القاهرة .
- ١٠ - الشيمى ، سمير أحمد ، (٢٠٠١) ، « تكنولوجيا البيوجاز والنظام المتكامل بتدوير المخلفات

الزراعية " ، برنامج اليوم الإرشادي عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية القاهرة .

١١ - الشيمى ، سمير أحمد ، (٢٠٠٢) ، " دور المرأة فى توطين التكنولوجيا الحديثة " ، معهد الشئون الثقافية ( الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ) ، مشروع مساندة المرأة بمحافظة الفيوم ، ورشة العمل الأولى ، الفيوم .

١٢ - النووى ، أمين ، (١٩٩٦) ، " المردود الاقتصادى والبيئى لاستخدام المخلفات الزراعية " ، كتاب الندوة العلمية الأولى ، المردود الاقتصادى والبيئى لإستخدام المخلفات الريفية والحضرية ، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ، القاهرة .

١٣ - الأوج ، طلعت ابراهيم ، (١٩٩٩) ، " التلوث الهوائى والبيئية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٤ - جابر ، عبد الحميد ، ومحفوظ ، سهير أنور ، والخليفى ، سبيكة ، (١٩٩٢) ، " علم النفس البيئى " ، دار الهيئة العربية ، القاهرة .

١٥ - رميج ، يسرى عبد المولى ، (١٩٩٨) ، " دراسة اجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية " ، كتاب الندوة العلمية الرابعة الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية فى مصر ، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ، القاهرة .

١٦ - سليمان ، سمير عبد الغفار ، ومحمد أحمد حبيش ، ومرسى ، محمد عبده ، (١٩٩٥) ، " سلوك الزراع فى التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة ببعض قري الوجه البحرى فى مصر " . كتاب المؤتمر الدولى عن البيئة والتنمية فى أفريقيا ( ٢١ - ٢٤ أكتوبر ) جامعة أسيوط ، أسيوط .

١٧ - شحاتة ، سامى محمد (٢٠٠١) ، " مشروع إستخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، أهدافه وأنشطته " ، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، القاهرة .

١٨ - شحاتة ، سميرة سيف ، (١٩٩٦) ، " دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التى تقوم بها المرأة الريفية فى مجال الحفاظ على البيئة بقرية بنى يوسف بمحافظة الجيزة " ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، القاهرة .

١٩ - عمر ، أحمد محمد ، وآخرون (٢٠٠١) ، " إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث بمحافظة القليوبية " ، كتاب مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة (٢٤ - ٢٥ أبريل ) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والبيئة ، القاهرة .

٢٠ - فهمى ، سهير سيد ، وعبد الصبور ، ممدوح فتحى ، والحسينى ، مصطفى ، (١٩٩٧) ، " تقييم بعض الأسمدة العضوية من حيث نضجها ومدى صلاحيتها للإستخدام كمصلحات للتربة " ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ( ٢٥ - ٢٧ ) ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .

- ٢١ - قشظة ، عبد الحللم عباس ، والشاقعى ، عماد مختار ، (١٩٩٥) ، " الاحتلابلجات المعرفللة الإرشادللة للمزارعللن فى ملال تلوث وإهدار وإستنزاف موارء البلئلة الزراعللة ، دراسة ملاءللة فى ثلاث قرى مصرية " ، كتاب المؤتمر الدولى عن البلئلة والآنمىلة فى أفركللا ( ٢١ - ٢٤ أكلوبر) ، ءامعة أسلوط ، أسلوط .
- ٢٢ - محمد ، زلنل على ، (٢٠٠٠) ، " دراسة مقارنة للآعامل مع المآلفات المزرعللة وءلر المزرعللة المآوءة لءى الرلقلات ببعض قرى اللوءهلن القبلل والبأرى " ، نشرة بأآللة رقم (٢٥٤) ، معهل بأوء الإرشاد الزراعى والآنمىلة الرلقللة ، مركز البأوء الزراعللة ، الللزة .
- ٢٣ - محمد ، زلنل على ، وعللء الحللم ، آنان (٢٠٠١) ، " دراسة الآقنللات الموالللة للبلئلة الآل آسآءمها الرلقلات ببعض مآافظات مصرية العربللة لآوءللة مسار العمل الإرشادللى نحو إسآءام هءه الآقنللات البلئللة " ، المآلة المصرية للبأوء الزراعللة ، مآلء رقم (٢٩) ، عءء رقم (٣١) ، وزارة الزراعة وإسآءلال الأراضل بالآعاون مع مركز البأوء الزراعللة .
- ٢٤ - محمد ، زلنل على ، (٢٠٠١) ، " ءور المرأة فى إصآاح البلئلة وبعض العوامل المؤآرة علله فى ببعض قرى مآافظات المنلا والبألرة والللزة " ، نشرة بأآللة رقم (٢٨٧) ، معهل بأوء الإرشاد الزراعى والآنمىلة الرلقللة ، مركز البأوء الزراعللة ، الللزة .
- ٢٥ - محمد ، سععلء عبء المقصوء ، (١٠٠٢) ، " الآقلم الإقآصاى لرسآءام المآلفات الزراعللة والأنشآة الآءرببللة بالمشروع " ، برنامآ اللىوم الإرشادللى عن آءولر المآلفات الزراعللة ، مركز البأوء الزراعللة بالآعاون مع معهل بأوء الأراضل والملاء والبلئلة ، ومشروع إسآءام المآلفات الزراعللة فى الآنمىلة الرلقللة ، القاهرة .
- ٢٦ - معوض ، مآموء مآمء ، وبلءران ، شكرى مآمء ، وصالآ ، صفاء فؤاء ، (١٩٩٨) ، " دراسة آآللبللة لمستوى إءراك الرلقلات لظاهرة الآلوث البلئلى ببعض مآافظات مصرية العربللة " ، مآلة الآمعللة العلمللة للإرشاد الزراعى ، المآلء الرابع ، الآمعللة العلمللة للإرشاد الزراعى ، القاهرة .
- ٢٧ - مكاوى ، آسن عماء (١٩٩٥) ، " نظرللة الإعلام الآءلثة " - مآاضرات مآآارة عن الآآطللل والإنآآ البرامآلل للراءللو والآللفلزولن - آآاء الإذاعة والآللفلزولن ومؤسسة فرلءرلش ناومان الألمانية ، القاهرة .
- ٢٨ - منصور ، كاملة مآمء ، (١٩٩٩) ، " ءور المرأة فى مآللة الإنآآ الزراعى والبلئلى " ، كتاب مؤآر اسآراءآلللللة إنآآآ زراعى آمن فى الوطن العربلى (٢٧ - ٢٩) ، إآآاء الآامعات العربللة بالآعاون مع المآلس العربلى للءراسات العلللا والبآء العلملى ، الآءء الآانى ، القاهرة .
- ٢٩ - وهبله ، آأمء آمال الءلن ، (١٩٩٠) ، " ءراسة إآآاماعللة للآآلل من المآلفات المزرعللة والمآزلللة فى الرلقل المصرى " ، نشرة بأآللة رقم (٦٦) ، معهل بأوء الإرشاد الزراعى والآنمىلة الرلقللة ، مركز البأوء الزراعللة ، الللزة .

جدول رقم (١) التكرار والنسبة المئوية لأنواع المخلفات المزرعية والمنزلية  
المتواجدة لدى المبحوثات الريفية عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
<b>مخلفات مزرعية :</b>		
عروش الخضروات	٣٧٦	٨٩,٥٢
أغلفة كيزان الذرة	٢٣٣	٧٩,٢٩
حطب الذرة	٣٢٨	٧٨,٠٩
حطب القطن	٣١٤	٧٤,٧٦
تبين الفول	٢٣٦	٥٦,١٩
قش الأرز	١٢٤	٢٩,٥٢
<b>مخلفات منزلية :</b>		
<b>مخلفات سائلة :</b>		
مياه غسيل الملابس والأطباق والإستحمام	٥١٠	١٢١,٤٣
مخلفات الإنسان	٤٢٠	١٠٠,٠٠
<b>مخلفات صلبة :</b>		
أكياس بلاستيك تالفة	٤٢٠	١٠٠,٠٠
مخلفات خشبية	٤١٣	٩٨,٣٣
علب فارغة	٤٠٨	٩٧,١٤
مخلفات تنظيف المنزل	٤٠٦	٩٦,٦٧
مخلفات زجاجية	٤٠٠	٩٥,٢٤
زجاجات بلاستيك	٣٩١	٩٣,٠٩
ورق وكرتون	٣٧٩	٩٠,٢٤
مخلفات معدنية	٣٧٢	٨٨,٥٧
<b>أغذية وبقايا خضر :</b>		
بقايا قشور وأوراق الخضر	٤١٢	٩٨,٠٩
الأطعمة الفاسدة	٣٩٦	٩٤,٢٥
بقايا الأطعمة	٣٩٥	٩٤,٢٥
<b>مخلفات حيوانية :</b>		
حيوانات نافقة	٣٩١	٩٣,٠٩
روث الماشية	٣٧٥	٨٩,٢٩
<b>طيور نافقة وأخرى :</b>		
مخلفات الطيور المذبوحة والأسماك	٤٢٠	١٠٠,٠٠
طيور نافقة	٣٥١	٧٦,٤٣





جدول رقم (٢ - ب) توزيع البحوثات الريفيات وفقا لأساليب التخلص من المخلفات المنزلية

أنواع المخلفات	سائلة		صلبة		أغذية وبقايا خضر		حيوانية		طيور نافقة وأخرى	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
دورة مياه المنزل	٥١٠	١٣٨,٨	-	-	٧	١,٦٧	-	-	-	-
الترعة	٢٥٥	٦٠,٧١	١٧٣	٤١,١٩	٤١	٩,٧٦	١١٥	٢٧,٣٨	١٠٧	٢٥,٤٨
الشارع	١٥٦	٣٧,٤٤	٢٠٨	٤٩,٥٣	٥٦	١٣,٣٣	١٨	٤,٢٩	٦٣	١٥,٠٠
المصرف	٩	٢,١٤	٧٢	١٧,١٤	١٣	٣,٠٩	٤٠	٩,٥٢	٤٣	١٠,٢٤
على السماد	-	-	-	-	-	-	٣١٩	٧٥,٩٥	٧٠	١٦,٧٦
جلة	-	-	-	-	-	-	٦٠	١٤,٢٩	٤	٠,٩٥
وقود	-	-	٤٦٨	١١٥,٧	-	-	-	-	-	-
الحرق	-	-	٤٢٠	١٠٠,٠٠	-	-	-	-	١١٢	٢٦,٦٧
دفن في الغيط	-	-	-	-	-	-	٦٠	١٤,٢٩	٥٣	١٢,٦٢
القطط والكلاب	-	-	-	-	٣٥	٨,٣٣	٦٠	١٤,٢٩	٨٩	٢١,١٩
القمامة	-	-	٨٧٩	٢٠٩,٢٩	٧١	١٦,٩٠	٢٢	٥,٢٤	١١٠	٢٦,١٩
الخرابة	-	-	١٠٢	٢٤,٢٩	٣٤	٨,٠٩	٢٢	٥,٢٤	٢٨	٦,٧٦
الدفن في أى مكان	-	-	٦٢	١٤,٧٦	٨٠٧	١٩٢,١٤	٣٠	٧,١٤	٢١	٥,٠٠
غذاء للطيور	-	-	-	-	-	-	٢٠	-	٦	١,٤٣
الجيل	-	-	٦٣	١٥,٠٠	-	-	-	٤,٧٦	٤٣	١٠,٢٤
الجسر	-	-	٢٩	٦,٩٠	-	-	-	-	٢٢	٥,٢٤
علف المواشى	-	-	-	-	٣٠	-	-	-	-	-
السطح	-	-	١٣٦	٣٢,٣٨	-	-	-	-	-	-
البيع	-	-	٢٧٦	٦٥,١٧	-	-	-	-	-	-
يعاد إستخدامها	-	-	١٨٥	٤٤,٠٥	-	-	-	-	-	-
فرشة للمواشى	-	-	٥٧	١٣,٥٧	-	-	٢,١٤	-	-	-
يحفظ في الثلجة	-	-	٩	٢,١٤	٩	-	-	-	-	-
تصليح وتخزين	-	-	٤٩	١١,٦٧	-	-	٣,٣٣	-	-	-

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات ممارسات المبحوثات الريفيات  
للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	عمر المبحوثة	-٠.٢٢
٢	درجة تعليم المبحوثة	٠.١٣٧**
٣	درجة الاتجاه البيئي للمبحوثة	٠.١٢٢*
٤	درجة الإتجاه نحو التغيير	٠.٢٩
٥	السعة الحيازية المزرعية للأسرة	٠.٠٧٩
٦	السعة الحيازية المزرعية للمبحوثة	٠.٠٤٠
٧	مساحة المسكن	٠.٠١١
٨	صحة المسكن	٠.١٠٤*
٩	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.٢١٨**
١٠	درجة الإنفتاح على العالم الخارجى	٠.٢٨٣**
١١	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى	٠.٢٩٢**
١٢	درجة وعى المبحوثات بالأساليب الصحيحة فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية	٠.٨٦٤**

\* معنوية عند مستوى ٠.٠٥ \*\* معنوية عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٤) التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المدروسة

خطوات التحليل	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	التراكمية / للتباين المنسب للمتغير التابع	التباين / المنسب للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة (ف) المسوية
الأولى	درجة وعى المبحوثات للأساليب الصحيحة فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية	٠.٨١٤**	٦٦,٣٢	٦٦,٣٢	٠.٦٧٣	٠.٨٢٣, ١٨**
الثانية	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهير	٠.٨٢٣**	٦٧,٦٩	١,٣٧	٠.١١٣	٠.٢٤٦, ٩٥**

الجزء الثابت من المعادلة = ١.٠٥٩٨ \*\* معنوية عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥) المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية

المخلفات	التكرار	%
<b>أولاً : المخلفات الزراعية :-</b>		
عدم وجود أماكن لجمع المخلفات الزراعية	١٩٠	٤٥,٢٤
عدم وجود برامج ارشادية لتوعية المرأة الريفية		
للتخلص السليم من المخلفات الزراعية	٩٢	٢١,٩٠
الحاجة الى استخدامها كوقود	٥٠	١١,٩٠
ارتفاع تكاليف التخلص من المخلفات	٣٨	٩,٠٤
عدم توفر مصانع لتدوير المخلفات	٢٤	٥,٧١
أخرى	٧٢	١٧,١٤
<b>ثانياً : المخلفات المنزلية :-</b>		
عدم توفر مكان لتجميع القمامة بالقرية	٣٨٧	٩٢,١٤
عدم توفر سيارات وعمال لتجميع القمامة	٢٩٦	٧٠,٤٨
عدم وجود صرف صحي بالقرية	٢٣٢	٥٥,٢٤
الحاجة الى إستخدامها كوقود	١٠٥	٢٥,٠٠
عدم توفر الوعي الكافى بأضرار تراكم المخلفات	١٨	٤,٢٩

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات ممارسات المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المصادر المعلومات	التكرار	%
البرامج التليفزيونية	٢٢٤	٥٣,٣٣
الأقارب	١١١	٢٦,٤٦
الجيران والأصدقاء	١٠٥	٢٥,٠٠
المرشدة الزراعية	١٠٠	٢٣,١٨
البرامج الإذاعية	٦٥	١٥,٤٨
الرائدة الريفية	٣٢	٧,٦٢
الصحافة	١٠	٢,٣٨
المطبوعات	٦	١,٤٣

جدول رقم (٦) مقترحات المبحوثات الريفيات للأساليب البديلة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

المخلفات	التكرار	%
أولاً : المخلفات المزرعية :-		
عمل حفرة لتجميع المخلفات	٢٩٦	٧٠,٤٨
إنشاء مصانع للإستفادة من هذه المخلفات	٨٦	٢٠,٤٨
إستخدامها كوقود	٦٤	١٥,٢٤
نشر الوعي بالإستفادة من المخلفات عن طريق التليفزيون	٤٤	١٠,٤٨
وضع قوانين ملزمة	٣٢	٧,٦٢
أخرى	٢٢	٥,٢١
ثانياً : المخلفات المنزلية :-		
ضرورة توفير صناديق لتجميع القمامة بالقرية	٢٣٩	٥٦,٩٠
ضرورة إدخال الصرف الصحي بالقرية	٢٣٠	٥٤,٧٦
عمل حفرة عميقة لتجميع القمامة ثم الردم	٢٢٥	٥٣,٥٧
توفير سيارات لجمع القمامة	١٤٠	٣٣,٣٣
ضرورة انخال المياه النظيفة	١٠١	٢٤,٠٥
أخرى	٨٧	٢٠,٧١

## Rural Women's Practice to Dispose Farm and Home Waste and Some Variables Affecting it in Some Villages of Dakahlia, Monofia, Fayoum, and Beni-Swief Governorates

Dr.Afaf Mikhael Gobran Fahmy

Senior Researcher – Agricultural and Rural Development Research Institute

### Abstract

This study aims to identify types of farm and home waste available to the investigated rural women , to identify their ways in disposing these waste, and to determine the relationship between the degrees of rural women practices of getting rid of these waste and some studied variables . Also the study aims to determine the percentages by which each related variables participates in explaining the variation in the dependent variable, as well as to identify the obstacles facing rural women to get rid of these waste, and their suggestions to overcome these obstacles. Finally, the study aims to determine the relative importance of rural women's Information sources related to dispose these wastes.

Data were collected from eight villages selected from four governorates which are Dakahlyia, Monofia, Fayoum, and Beni- Swief through personal interview by using questionnaires from (420 systematic random sample of farmers wives represent (10% of the total farmer's wives registered in the co-operative records.

Simple correlation, Step-wise test, tables, frequencies, and percentages were used to present and analyze the data.

#### The study revealed the following results:

There were many farm and home wastes which rural women handle reached to (23) kind among them (6) farm wastes and (17) home wastes.

The most important ways used to dispose farm wastes were : using as fuel, feeding animals, in the stable of animals, and selling to others. Concerning home wastes, the most important ways of disposal were throwing in the trash, use as fuel, burning, dumping in the ground, throwing in the street or in the canal.

-There were only two independent variables among the seven significant independent ones contribute rural women's practices to dispose farm and home wastes, they affected together by about (67.69%) the change of dependent variable ( 66.32 % ) of these changes attributed to rural women awareness of the right ways dispose farm and home wastes, and (1.37 % ) to the degree of rural women's exposure to mass communication methods.

-There were five obstacles face the investigated rural women to dispose their farm and home wastes which were ranging between (45.24%) and (5.71 %) for farm residuals and between (92.14%) and (4.29% ) for home residuals.

-The study revealed that TV programs and personal information sources such as relatives, neighbors, and friends were the main sources for information on the right practices to dispose farm and home wastes.